رواد المعالي

مجلة شهرية تصدر عن القسم الاعلامي لحركة المقاومة الاسلامية - حماس العراق

العدد العاشر شهر آيار ٢٠٠٨م الموافق جمادى الأولى ١٤٢٩هـ -السنة الاولى



مجلس علماء العراق :
نستنكر اعتداء قوات الاحتلال على المصحف الشريف

المجلس السياسي للمقاومة العراقية :
عملية الموصل صفحة سوداء جديدة من صفحات حكومة الإحتلال

حماس العراق وأنصار السنة (الهيئة الشرعية) وجيش المجاهدين في العراق يعلنون حملتهم الجهادية :
الرد على زئير الأسد

حمساويو الفلوجة يفجرون عبوة ناسفة على دورية راجلة للقوات الأميركية

موقع حماس العراق .. بين يديك www.ha-iraq.com

أخي المجاهد يمكنك مراسلة بريد المجلة al_hamasee@yahoo.com لاضافة موضوعك وتلبية مقترحاتك



رواد المعالي

حماس العراق:

حملت هموم الأمة

مضت نحو تحكيم شرع الله

أساسها الكتاب والسنة

سلاحها الإيمان

أبناؤها بايعوا على الموت

لن تركع ولن تذل

على الله توكلت

رفعت راية الإسلام

إما النصر أو الشهادة

قسم وبيعة

رئيس التحرير : احمد سعيد الحامد

الإخراج والتنفيذ : ابو علي البغدادي

المحررون : محمد ضياء القيسي

رائد عباس الجبوري

موضوعات العدد ..

إفتتاحية العدد

بيان للمجلس السياسي للمقاومة العراقية
بخصوص العملية التي تستهدف مدينة الموصل



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي المؤمنين والصلاة والسلام على حامل لواء الدين محمد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ,

((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) آل عمران ١٦٥

وبعد :

ففي صفحة سوداء جديدة من صفحات حكومة الاحتلال وأسيادها دعاة الديمقراطية يتدفق آلاف الجنود بخيلهم وخيلائهم إلى قلعة من قلاع أهل السنة والجماعة ليؤكدوا للقاصي والداني أن العدو الصليبي وأذنابه ماضون في تنفيذ مخططهم الإجرامي بضرب قلاع أهل السنة لإسكات كل الأصوات الرافضة والمقاومة للاحتلال الغاشم فبعد الفلوجة و سامراء والضلوعية وتلعفر وديالى وغيرها من مدن العراق الأبية الشامخة يأتي اليوم دور مدينة الحدباء لتنال نصيبها من الأذى والابتلاء في عملية أطلقوا عليها زئير الأسد متخذين نفس الذرائع التي استباحوا بها مدن العراق من قبل غير آبهين لحرمة إنسان أو أماكن مقدسة إن هذه العملية الإجرامية الجديدة ستبوء بإذن الله تعالى بالفشل وستنقلب حشودهم خائبة تجر أذيال الخيبة والخذلان وستبقى راية الجهاد عالية خفاقة

إفتتاحية العدد

إن الهجوم على الموصل يحمل لنا دلالات عديدة نجملها في النقاط التالية :

١ - أن مهمة الجيش العراقي الجديد المشكل على عين الاحتلال هي استباحة مدن العراق ومطاردة المجاهدين وكل الشرفاء والاعتداء على حرمات العراقيين والعراقيات وأنهم لا يفرقون في استهدافهم بين مجاهد وآخر فكل من يحمل سلاحه للدفاع عن دينه و شرفه ووطنه هو هدف لهم .

٢- إن العملية الأمنية في الموصل تقع في إطار خطة لتمكين ما وصفهم المحتل بالمعتدلين المشاركين في العملية السياسية (المجلس الخماسي) في مناطق الكثافة السكانية ؛ فعملية فرض القانون في بغداد وصولة الفرسان في البصرة وزئير الأسد الآن في نينوى ، كل ذلك تمهيدا لإزالة العوائق عن طريق هؤلاء لخوض الانتخابات المحلية القادمة من دون مغامرة.

٣ - تنفيذ مخططات داخلية وخارجية متمثلة بأحلام غالبية القيادات الكردية والتي ألتقت مصالحها مع المشروع الصفوي في العراق .

٤ - تاتي هذه العملية لتبيض صفحة المالكي عند أخوانه في الصف الشيعي بعد أحداث مدينة البصرة والثورة ومحاولة منه لاسترضاء القيادات الكردية والظهور بصورة الرجل القوي أمام أسياده وأتباعه .

إن المجلس السياسي للمقاومة العراقية يدعو جميع الفصائل الجهادية الى رص الصفوف و تصعيد العمل المسلح للوقوف بوجه العدو وأذنابه . قال الله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)) {٤٥-٤٦} الانفال. والحمد لله رب العالمين .

المكتب الاعلامي / المجلس السياسي للمقاومة العراقية
الأربعاء ٠٩/٠٥/١٤٢٩ الموافق ١٤/٠٥/٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ الأنفال:٥٧)

بيان رقم (٢١٩)

الإعــلان عن حمــلة :

" الــرد على زئــير الأســد "

الحمد لله رب العالمين, والصلاة على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فليس جديدا على قوات الاحتلال الأميركي ولا أعوانها من المارقين عن الدين من الأحزاب الإيرانية والبشمركة الكردية وكل من باع دينه وشعبه ووطنه ما بدءوه الآن في مدينة الموصل الحدباء من حملة أطلقت عليها حكومة الاحتلال - تشبها بأسيادها الأمريكان - (زئير الأسد) .

لقد بدأت الحملة بعمليات لا تمس ما يعلنه الاحتلال وحكومته سببا لها من قصف لمنازل المواطنين الآمنين, وقتل المدنيين وانتهاك حقوقهم وإذلالهم بالشتائم الطائفية والاعتداء على مقدساتهم واعتقال نحو ١٥٠ ضابطا عراقيا من الذين شاركوا في الحرب الإيرانية العراقية, الأمر الذي يؤكد حجم التواجد الكبير للميليشيات الصفوية ضمن هذه الحملة, وهو ما ذكره شيوخ عشائر المدينة وعلماؤها ووجهاؤها. .

أيها الشعب العراقي المسلم , إن أميركا بكل خبثها وغبائها الذي سوق للمشروع الصفوي في العراق تغزو اليوم الموصل بخيلها ورجلها ومعها قوات البشمركة صهيونية الولاء وميليشيات الدولة الصفوية, كل هذه القوى مقابل مدينة منهكة بحرب دامت خمسة أعوام أهلكت الحرث والنسل انعدمت فيها الخدمات وانهارت البنية التحتية, فوجب على أبناء الأمة النصرة, وحق عليهم دعم إخوانهم في الموصل بكل ما يتمكنون منه, ونخص في خطابنا المجاهدين في المجلس السياسي للمقاومة العراقية, وكل فصائل الجهاد بكل جندها وقيادتها فلا بد من صد المحتلين ومن رافقهم في حملة العدوان على الموصل, فإن شق الوصول إلى الموصل للمشاركة في الدفاع عنها, فبقطع طرق إمداد القوات الغازية, أو التركيز في ضرب قوات الاحتلال وأعوانها أينما تواجدت في هذه الفترة خاصة لإشغال الأعداء وإضعافهم ونعلن بدورنا نحن في حركة المقاومة الإسلامية حماس - العراق وجماعة أنصار السنة (الهيئة الشرعية) وجيش المجاهدين في العراق عن تشكيل حملة جهادية لمدة أسبوع نصرة لأهلنا في الموصل تحمل عنوان : الرد على زئير الأسد .

(.... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) (الشعراء: ٢٢٧)

- حركة المقاومة الإسلامية حماس-العراق
- جماعة أنصار السنة (الهيئة الشرعية)
- جيش المجاهدين في العراق

الخميس ١٠ / جمادى الأول / ١٤٢٩هـ
الموافق ١٥/ ٥/ ٢٠٠٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾

بيان رقم ٢٣٠

مرة بعد أخرى يؤكد أشاوس كتائبنا في مدينة الفلوجة ومنهم أبطال كتيبة الفردوس أن هذه المدينة لم ولن تستكين لغاصب محتل ، وأن صدى عملياتهم البطولية قد أخرس ألسن المتطاولين على الجهاد والمجاهدين وأن الخبر ما تراه أعين الناس لا ما تسمعه آذان أبت إلا السماع للإعلام الأميركي . ففي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٥/٢٣ تمكن الأبطال من زرع عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق ثم ليقوموا بتفجيرها على دورية راجلة تابعة للقوات الأميركية فتتناثر أشلاء جنود الاحتلال الأميركي على أرض مدينة المساجد والجهاد ، وقد أدى الانفجار إلى مقتل جنديين وإصابة آخرين بإصابات بليغة ، وبعد أن نجا المترجم - الذي كان يرافقهم - من الانفجار قامت القوات الأميركية بقتله في الحال ، وكما أكد ذلك شهود عيان ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾

القسم الإعلامي
١٨ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ
٢٣ /٥/ ٢٠٠٨ م



أسبوع نصرة الموصل : الـــرد على زئـــير الأســـد

تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة في مدينة الفلوجة الصامدة



















المكتب الإعلامي للمجلس السياسي للمقاومة العراقية



بسم الله الرحمن الرحيم

م/ تصريح صحفي حول موقف القوى السنية المشاركة في العملية السياسية من العملية العسكرية في نينوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

في الوقت الذي تتواصل فيه العمليات العسكرية ضد أهلنا في الموصل في ما سمي بعملية زئير الأسد ثم أم الربيعين وسط صيحات التنديد والاستنكار والشجب التي انطلقت من أطياف الشعب كافة وعلى مختلف مشاربهم وتوجهاتهم لما ترتكبه القوات الطائفية بمساندة أسيادهم المحتلين من قتل واعتقال وتشريد حيث جاوز عدد المعتقلين ١١٨٠ معتقلا تبعا لتصريحات حكومة الاحتلال معظمهم من الضباط السابقين والكفاءات العلمية التي تزخر فيها هذه المحافظة، تشذ بعض القوى السنية المشاركة في العملية السياسية في موقفها تجاه الحملة وأخصها جبهة التوافق التي كان من المفترض أن تصبح ردءا لأهل السنة وحاميا لهم مما تكيده الحكومة الطائفية فتعلن التوافق عن دعمها ومساندتها للعملية العسكرية!

إننا إذ نستنكر موقف جبهة التوافق ندعوها لإعادة النظر في موقفها لتكون في صف أهلنا في الموصل ضد ما يدبر لهذه المدينة وأهلها من مكائد بعيدا عن المصالح الحزبية الضيقة

المكتب الإعلامي
للمجلس السياسي للمقاومة العراقية
الخميس ١٧ / جمادى الأول / ١٤٢٩هـ
الموافق٢٢/٥/٢٠٠٨م



مقالة العدد

الجيش الأمريكي .... ومئات الأطفال المحتجزين بالعراق

وجهت منظمة هيومان رايتس ووتش انتقادات حادة الى الجيش الامريكي بالعراق، بعدما اقر بوجود ما يزيد على ٥٠٠ طفل قيد الاعتقال، بزعم انهم "مقاتلون اعداء"، قبل قليل من عقد اجتماع مرتقب للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، في مدينة جنيف بسويسرا الخميس، لمراجعة التزام الولايات المتحدة بالاتفاقية الدولية لحظر استخدام الأطفال كجنود في النزاعات المسلحة.



وقالت منظمة HRW المعنية بمراقبة حقوق الإنسان حول العالم، إنه ينبغي على القوات الامريكية في العراق ان تعمل على مراعاة معاملة الأطفال الخاضعين للاحتجاز على النحو المتفق مع وضعهم كاطفال، وإحالتهم للمراجعة القضائية الفورية وتمكين المراقبين المستقلين من مقابلتهم.

وكان الجيش الامريكي، الذي يقود القوات متعددة الجنسيات في العراق، قد اقر بانه، وحتى ١٢ مايو/ ايار الجاري، يحتجز ٥١٣ طفلاً، باعتبارهم "تهديداً للامن"، وقال إنه قام بنقل عدد "غير معروف" من الاطفال الآخرين الى الاحتجاز لدى السلطات العراقية. وطبقاً لتقرير صدر مؤخراً عن بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي "، فإن " الاطفال رهن الاحتجاز لدى السلطات العراقية يتعرضون لخطر الإساءات البدنية"، حسبما ذكرت هيومان رايتس ووتش وقالت :

كلاريسا بينكومو، باحثة حقوق الطفل بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة: "كانت الولايات المتحدة صاحبة دور قيادي في مساعدة الجنود الاطفال على العودة الى المجتمع، وهذا في النزاعات التي ليست طرفاً مباشراً فيها "

ولكن بينكومو، اضافت في بيان صدر عن المنظمة الاربعاء، قائلة: " لكن للاسف، لا يتم الاضطلاع بهذا الدور القيادي (للولايات المتحدة) في العراق." ومن المقرر ان تبدأ لجنة الامم المتحدة لحقوق الطفل في





مراجعة التزام الولايات المتحدة بـ "البروتوكول الاختياري"، بشان الأطفال المتورطين في النزاعات المسلحة، والذي صادقت عليه واشنطن عام ٢٠٠٢.

وتحظر الاتفاقية تجنيد واستخدام الاطفال تحت سن ١٨ عاماً في النزاعات المسلحة، من جانب اي من الاطراف في النزاع، وتطالب الدول بتوفير "كل المساعدة الممكنة"، من اجل تعافي هؤلاء الأطفال، التابعين للدول الأطراف أو الواقعين ضمن نطاق سلطتها، بدنياً ونفسياً وإعادة دمجهم في المجتمع.

وأشار تقرير هيومان رايتس الى ان القوات الامريكية قامت منذ عام ٢٠٠٣، باحتجاز ما يزيد على ٢٤٠٠ طفل في العراق، من بينهم اطفال لم تتجاوز اعمارهم العشرة اعوام.

وقد تزايدت معدلات احتجاز الاطفال الى حد كبير خلال عام ٢٠٠٧ ، بحسب المنظمة، لتصل الى مائة طفل شهرياً في المتوسط، فيما كان معدل اعتقال الاطفال في العام السابق ٢٠٠٦، لا يزيد على ٢٥ طفلاً في الشهر.

ويحتجز الولايات المتحدة معظم هؤلاء الأطفال في معسكر " كروبر" بالعاصمة العراقية بغداد، فيما تحتجز بعض الأطفال في مركز الاحتجاز الرئيسي، بمعسكر "بوكا" القريب من البصرة في جنوب العراق.

وكان مسؤولون أمريكيون قد أبلغوا المنظمة، التي يوجد مقرها الرئيسي بمدينة نيويورك، في وقت سابق من العام الجاري، بأنهم يفصلون بين الأطفال والمحتجزين البالغين في مراكز الاحتجاز، لكن لا يفصلون بين الأطفال من ذوي الأعمار الأقل، أو الأطفال المعرضين للضرر بشكل خاص، وبين الأطفال المحتجزين الآخرين.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت في مطلع عام ٢٠٠٧، أن صبياً يبلغ من العمر ١٧ عاماً، قد قُتل خنقاً، على يد طفل آخر محتجز في معسكر "كروبر"، وفقاً للمنظمة الحقوقية الدولية.





وذكر التقرير أن الأطفال المحتجزين قد يتعرضون للاستجواب على مدار أيام أو أسابيع، كما هو الأمر بالنسبة للبالغين، على يد الوحدات العسكرية الميدانية، قبل نقلهم الى مراكز الاحتجاز الأساسية، مشيراً الى أنهم لا يحظون بفرصة حقيقية للطعن في احتجازهم.

وفي وقت سابق من العام الجاري، قال مسؤولون أمريكيون ان الأطفال لا يقابلون محامين، أو يحضرون جلسات مراجعة أسبوعية أو شهرية لاحتجازهم بعد نقلهم الى معسكر "كروبر"، فضلاً عن أن اتصال الأطفال بأسرهم "محدود.كما أشار التقرير الى تزايد فترات احتجاز الأطفال، موضحاً انه حتى فبراير/ شباط ٢٠٠٨ كان متوسط فترة احتجاز الأطفال هو ١٣٠ يوماً، واضاف ان بعض الأطفال يتم احتجازهم لأكثر من عام دون إخلاء سبيلهم، او مثولهم امام المحكمة، في انتهاك لـ "مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة الخاصة بالإجراءات الجنائية"

وقد ورد في الجزء بعنوان "إجراءات احتجاز المحتجزين الامنيين" من تلك المذكرة: "أي شخص دون الثامنة عشرة، يحتجز في اي وقت، يجب الإفراج عنه في كل الحالات، في فترة لا تتعدى ١٢ شهراً من تاريخ إدخاله مركز الاعتقال."

ووفقاً لتقرير HRW، فإن الجيش الامريكي لم يُصدر حتى الآن أية إحصاءات عن اعداد الأطفال الذين قام بنقلهم الى الاحتجاز لدى الطرف العراقي، لغرض المحاكمة، فيما ذكر تقرير "يونامي" ان نحو ٨٩ طفلاً قد تم نقلهم الى السجون العراقية، حتى ديسمبر/ كانون الاول ٢٠٠٧. وكحال البالغين، فإن



الاطفال الذين يتم نقلهم الى الاحتجاز لدى القوات العراقية، يتعرضون لـ"خطر الإساءات، وسوء الأوضاع الخاصة بالاحتجاز."

وفي اغسطس/ آب ٢٠٠٧، فتحت الولايات المتحدة "دار الحكمة" في معسكر "كروبر"، بهدف توفير خدمات تعليمية لنحو ٦٠٠ مُحتجز، تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٧ عاماً، حتى إخلاء سبيلهم أو نقلهم للاحتجاز لدى السلطات العراقية.

إلا أنه في مايو/ أيار ٢٠٠٨، قال مسؤولون عسكريون أمريكيون في بغداد للمنظمة، إن ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ طفل فقط من الأطفال المحتجزين البالغ عددهم ٥١٣ طفلاً، قد التحقوا بصفوف دراسية في دار الحكمة. وفي الوقت الراهن فإن الأطفال المُستبعدين من البرنامج لا يتلقون أي تعليم.



م/ تصريح صحفي

تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإضافة إلى استفزازات بوش لمشاعر المسلمين في زيارته للكيان الصهيوني في ذكرى اغتصاب فلسطين وانحيازه لهذا الكيان متحدياً العرب والمسلمين، ارتكبت مجموعة من قوات الاحتلال جريمة جديدة في العراق حيث جعلت المصحف الشريف هدفاً عسكرياً لرماتها في منطقة الرضوانية المجاورة للمطار.

وقد قام هؤلاء المجرمون بكتابة كلمات نابية على المصحف الشريف في استفزاز واضح لمشاعر العرب والمسلمين.

واعتراف قوات الاحتلال بهذا الفعل المشين وفتح التحقيق - كما تدعي- بهذه الجريمة تمثيلية جديدة لامتصاص النقمة.

إن مجلس علماء العراق إذ يستنكر هذه الجريمة الجديدة لجيش الإحتلال في العراق يحذر الاحتلال وجيشه من مغبة مثل هذه التصرفات، ويدعو العالمين العربي والإسلامي للقيام بدورهما في مواجهة هذه الهمجية بمواقف تتناسب مع حرمة كتاب الله عز وجل في نفوس المسلمين.

كتاب الله وسنتي

مجلس علماء العراق
اللجنة الإعلامية
١٣ جمادى الأولى١٤٢٩ هـ
١٨ أيار ٢٠٠٨ م

المرشد العام في الأردن :

قناة العالم

الاساءة للقرآن جزء من سياسة الادارة الاميركية

اعتبر المراقب العام للاخوان المسلمين فيَّ الاردن الشيخ الدكتور همام سعيد ان اساءة احد جنود الاحتلال الاميركي في العراق للمصحف الشريف واتخاذه هدفا للرماية ليست حادثة عابرة بل تأتي في سياق سياسية الادارة الاميركية وضمن مسلسل الاهانات التي توجهها هذه الادارة للاسلام في اكثر من مكان.

وقال سعيد في تصريح خاص لقناة العالم الاخبارية الثلاثاء: ان هذه الحادثة تاتي ضمن مسلسل الاهانات التي يوجهها جنود الاحتلال الاميركي وتوجهها الادارة الاميركية سواء في العراق او غوانتانامو.

واوضح: ان الكثير من المعتقلين في غوانتانامو كشفوا كيف كان الاميركيون يعاملون المصحف الشريف ويضعونه في اماكن مهانة ويصدر عنهم عبارات نابية ضد الاسلام ونبي الاسلام (ص) وكتاب المسلمين.

واعتبر المراقب العام للاخوان المسلمين ان " هذه الاساءات هي جزء من الحرب الصليبية وليست مقصورة على جندي هنا او هناك، بل هي سياسة ادارة ونظام اميركي غاشم مجرم يريد الاساءة للاسلام والاهانة لكتاب الله تبارك وتعالى".

واعتبر سعيد ان الاعتذار الذي قدمه الرئيس الاميركي جورج بوش لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن هذه الاساءة "غير كاف".

وقال :حصلت حالات عديدة وكثيرة في غوانتانامو وابو غريب وفي اكثر من مكان في ظل الادارة العسكرية الاميركية، فالقضية ليست حادثة شاذة او غريبة بل هو نسق متكامل من الاساءة وانا اظن ان الادارة الاميركية ليست بعيدة عن هذا الامر، ولذلك لا يكفي مثل هذا الاعتذار.

واكد المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن ان المطلوب هو ان تخرج القوات الغازية من بلاد المسلمين وان لا تبقى في العراق.

وقال : ان الحل يكمن في اخراج هؤلاء من ارض المسلمين، اخراجهم من العراق واخراجهم من كل بلد من بلاد المسلمين، وفي ان يقف المسلمون صفا واحدا في مواجهة هذا المسلسل الخطير وهذه الاساءات البليغة، مشيرا الى انه "لا يمكن فصل هذه الحادثة عن باقي الاساءات التي تعرض لها الاسلام في الدنمارك وبعض الدول الاوروبية".

وكانت مصادر عراقية افادت ان المالكي تلقى اعتذارا رسميا من بوش عن الاهانة التي وجهها احد جنود الاحتلال للقران الكريم، فيما قدم قائد جيش الاحتلال في العراق اعتذارا مشابها لرئيس البرلمان محمود المشهداني ونائب الرئيس طارق الهاشمي.

هذا وكان الهاشمي دعا جيش الاحتلال الى انزال اشد العقوبات بالجندي المسيء، ليكون عظة لكل الجنود في المستقبل، فيما طالب التيار الصدري باجراء تحقيق معتبرا ان هذه الحادثة تبين الكراهية التي يكنها المحتلون للشعب العراقي.

نبذة عن حياة القائد :

نور الدين زنكي

ظهر نور الدين محمود على مسرح الأحداث في النصف الأول من القرن السادس الهجري، والناس في أشد الحاجة إلى مثله ليأخذ بيدهم من حلكة الظلام الدامس الذي اكتنف بلادهم، منذ أن وطئتها أقدام الصليبيون، ودنست أرجلهم مدينة القدس، ولم تلمع في الأفق بوادر الأمل وإشراقات الصباح، فالفوضى تعم بلاد الشام، والأمراء والحكام مشغولون بأنفسهم وأطماعهم، والمحتل الوافد ترتفع قامته على خلافات المسلمين وتطاحنهم وتزداد قوته بتناحرهم وتنازعهم، ولولا بقية من أمل ظلت تعمل في قلوب بعض المخلصين لحدث ما لا تحمد عقباه.

وجاء أول بصيص للأمل مع ظهور "عماد الدين زنكي" الذي استطاع بقدرته وكفاءته أن يلي الموصل وأن يثبت أقدامه فيها، ونجح في أن يمد سلطانه إلى نصيبين وحران، وهيأ نفسه لكي يقوم بحركة الجهاد ضد الصليبيين، وأدرك أن ذلك لن يتحقق ما لم تتحد القوى الإسلامية في العراق والشام، فتطلع إلى حلب وكانت غارقة في بحر من الفوضى بعد وفاة أتابكها "عز الدين مسعود البرسقي"، ويتنازع عليها السلاجقة والصليبيون للاستيلاء عليها، فتحرك عماد الدين وأفسد على الطامعين خططهم ووضع يده على حلب في سنة (٥٢٢هـ - ١١٢٨م) ثم لم يلبث أن تعثرت خطاه بفعل الصراعات الداخلية في المنطقة التي أشعلها بعض الأمراء ضده، خوفا من ازدياد نفوذه في شمالي الشام والعراق، فقضى زمنا يدفع تلك الأخطار عن نفسه حتى تمكن من بسط نفوذه وترسيخ أقدامه، واحتاج ذلك وقتا طويلا استهلك من عمره سبع سنوات قبل أن يفرغ لمنازلة الصليبيين، حتى تمكن من فتح مدينة الرها سنة ٥٣٨هـ - ١١٤٤م وكان ذلك ضربة قوية للكيان الصليبي لأن الرها كانت أولى الإمارات الصليبية التي تأسست في الشرق إبان الحملة الصليبية الأولى، ولم يهمل القدر عماد الدين لكي يواصل أعماله، حيث اغتالته يد الغدر في (٦ من ربيع الثاني ٥٤١هـ - ١٤ من سبتمبر ١١٤٧م).

نور الدين محمود

ولد نور الدين محمود في (١٧ من شوال ٥١١هـ - ١١ من فبراير ١١١٨م) وهو ثاني أولاد عماد الدين زنكي بعد سيف الدين غازي، وقد تأثر أبناء عماد الدين بما كان لأبيهم من خلال وفضائل، فكانوا جميعا من رجال الجهاد وفرسانه، على تفاوت في ذلك بينهم.

وبعد وفاة عماد الدين زنكي اقتسم ولداه، سيف الدين غازي ونور الدين محمود دولته، فاستقر الأول بالموصل وثبت أقدامه بها، وانفرد الآخر بحكم حلب، وكان الحد الفاصل بين أملاك الأخوين هو نهر الخابور، وكان كلا الأخوين مؤهلا لما وجهته له الأقدار، فكان سيف الدين غازي صاحب سياسة وأناة، على حين كان نور الدين مجاهدا مخلصا جياش العاطفة صادق الإيمان، ميالا إلى جمع كلمة المسلمين وإخراج الأعداء من ديار المسلمين، مفطورا على الرقة ورهافة الشعور، وهو ما جذب الناس إليه، وحبب القلوب فيه.

وكان على نور الدين أن يواصل سياسة أبيه في جهاد الصليبيين، يدفعه إلى ذلك طبيعته المفطورة على حب الجهاد، وملازمته لأبيه في حروبه معهم. وقرب إمارته في حلب من الصليبيين جعله أكثر الناس إحساسا بالخطر الصليبي.

الجهاد ضد الصليبيين

استهل نور الدين حكمه بالقيام ببعض الهجمات على إمارة إنطاكية الصليبية، واستولى على عدة قلاع في شمال الشام، ثم قضى على محاولة "جوسلين الثاني" لاستعادة الرها التي فتحها عماد الدين زنكي وكانت هزيمة الصليبيين في الرها أشد من هزيمتهم الأولى، وعاقب نور الدين من خان المسلمين من أرمن الرها، وخاف بقية أهل البلد من المسيحيين على أنفسهم فغادروها.

وكان نور الدين دائم السعي إلى استمالة القوى الإسلامية المتعددة في شمال العراق والشام وكسب ودها وصداقتها؛ لتستطيع مواجهة العدو الصليبي، فعقد معاهدة مع "معين الدين أنر" حاكم دمشق سنة (٥٤١هـ - ١١٤٧م) وتزوج ابنته، فلما تعرض أنر لخطر الصليبيين وكانت تربطه بهم معاهدة وحلف لم يجد غير نور الدين يستجير به، فخرج إليه، وسارا معا واستوليا على بصرى وصرخند قبل أن يقعا في يد الصليبيين، ثم غادر نور الدين دمشق، حتى يبعث في قلب حاكمها الأمان، وأنه لا يفكر إلا في القضاء على الصليبيين، فتوجه إلى حصون إمارة إنطاكية، واستولى على أرتاح وكفر لاثا وبصرفوت.

وعلى أثر ذلك ملك الرعب قلوب الصليبيين من نور الدين، وأدركوا أنهم أمام رجل لا يقل كفاءة وقدرة عن أبيه عماد الدين، وكانوا قد ظنوا أنهم قد استراحوا بموته، لكن أملهم تبدد أمام حماسة ابنه وشجاعته، وكانت سنه إذ ذاك تسعا وعشرين سنة، لكنه أوتي من الحكمة والتدبير خيرا كثيرا.

وفي سنة (٥٤٢هـ - ١١٤٧م) وصلت الحملة الصليبية الثانية على الشام بزعامة لويس السابع وكونراد الثالث، لكنها فشلت في تحقيق أهدافها وتعرضت لخسائر هائلة، وعجزت عن احتلال دمشق، ويرجع الفضل في ذلك لصبر المجاهدين واجتماع كلمة جيش المسلمين ووحدة صفهم، وكان للقوات التي جاءت مع سيف الدين غازي وأخيه نور الدين أكبر الأثر في فشل تلك الحملة، واستغل نور الدين هذه النكبة التي حلت بالصليبيين وضياع هيبتهم للهجوم على إنطاكية بعد أن ازداد نفوذه في الشام، فهاجم في سنة (٥٤٤هـ-١١٤٩م) الإقليم المحيط بقلعة حارم الواقعة على الضفة الشرقية لنهر العاصي، ثم حاصر قلعة إنب، فنهض "ريموند دي بواتيه" صاحب إنطاكية لنجدتها، والتقى الفريقان في (٢١ من صفر ٥٤٤هـ- آخر يونيو ١١٤٩م) ونجح المسلمون في تحقيق النصر وأبادوا الصليبيين عن آخرهم، وكان من جملة القتلى صاحب إنطاكية وغيره من قادة الفرنج وكان فرح المسلمون بهذا النصر عظيما.

ضم دمشق

آمن نور الدين بضرورة وحدة الصف، وانتظام القوى الإسلامية المبعثرة بين الفرات والنيل حتى تقف كالبنيان المرصوص أمام أطماع الصليبيين، وكانت دمشق تقف حجرة عثرة في طريق تلك الوحدة، وكان معين الدين أنر صاحب السلطة الفعلية في دمشق يرتبط بعلاقات ودية مع الصليبيين ومعاهدات وتحالفات، وبعد وفاته قام "مجير الدين أبق" بحكم دمشق، وجرى على سياسة أنر في التعامل مع الصليبيين، بل أظهر ضعفا ومذلة في التعامل معهم، وأعرض عن وحدة الصف وجمع الكلمة، وبلغ الهوان به أن وافق على أن يدفع أهل دمشق ضريبة سنوية للصليبيين مقابل حمايتهم، وصار رسل الفرنجة يدخلون دمشق لجمع الجزية المفروضة دون أن يستشعر حاكمها خجلا أو هوانا.

ولم يسكت نور الدين على هذا الوضع المهين، واستثمر شعور الغضب الذي أبداه الدمشقيون، ونجح بمساعدتهم في الإطاحة بمجير الدين أبق وضم دمشق إلى دولته في سنة (٥٤٩هـ - ١١٥٤م) وكانت هذه الخطوة حاسمة في تاريخ الحروب الصليبية، حيث توحدت بلاد الشام تحت زعامة نور الدين، من الرها شمالا حتى حوران جنوبا، واتزنت الجبهة الإسلامية مع الجبهة الصليبية التي كانت تستغل حالة التشتت والتشرذم، وتوجه ضرباتها إلى دولة الإسلام حتى إن نور الدين لم يستطع نجدة عسقلان عندما هاجمها الصليبيون سنة (٥٤٨هـ - ١١٥٣م) لأن دمشق كانت تقف حائلا دون تحقيق ذلك.

الطريق إلى مصر

بعد نجاح نور الدين في تحقيق المرحلة الأولى من توحيد الجبهة الإسلامية لم يعد أمام الصليبيين للغزو والتوسع سوى طريق الجنوب بعد أن أحكم نور الدين سيطرته على شمالي العراق والشام، ولذا تطلع الصليبيون إلى مصر باعتبارها الميدان الجديد لتوسعهم، وشجعهم على ذلك أن الدولة الفاطمية في مصر تعاني سكرات الموت فاستولوا على عسقلان، وكان ذلك إيذانا بمحاولتهم غزو مصر، مستغلين الفوضى في البلاد، وتحولت نياتهم إلى عزم حيث قام "بلدوين الثالث" ملك بيت المقدس بغزو مصر سنة (٥٥٨هـ - ١١٦٣م) محتجا بعدم التزام الفاطميين بدفع الجزية له، غير أن حملته فشلت وأجبر على الانسحاب.

وأثارت هذه الخطوة الجريئة مخاوف نور الدين، فأسرع بشن حملات على الصليبيين في الشام حتى يشغلهم عن الاستعداد لغزو مصر، ودخل في سباق مع الزمن للفوز بمصر فأرسل عدة حملات إليها تحت قيادة "أسد الدين شيركوه" وبصحبته ابن أخيه صلاح الدين الأيوبي، ابتدأت من سنة (٥٥٩هـ - ١١٦٤م) واستمرت نحو خمس سنوات حتى نجحت بعد سباق محموم مع الصليبيين في الظفر بمصر سنة (٥٦٤هـ - ١١٦٩م) وتولى شيركوه الوزارة للخليفة "العاضد" آخر الخلفاء الفاطميين، على أنه لم يلبث أن توفي بعد شهرين فخلفه في الوزارة صلاح الدين الأيوبي.

نجح صلاح الدين الأيوبي في إقامة الأمن واستتباب الأمور وتثبيت أقدامه في البلاد، وجاءت الفرصة المناسبة لإسقاط دولة الفاطميين، فقطع الدعاء للخليفة الفاطمي ودعا للخليفة العباسي في أول جمعة من سنة ٥٦٧هـ = سبتمبر ١١٧١م.وكان لدخول مصر تحت حكم دولة نور الدين محمود دوي هائل، لا في مملكة بيت المقدس وحدها بل في الغرب الأوروبي كله، وارتفعت الأصوات لبعث حملة جديدة تعيد للصليبيين في الشام هيبتهم وسلطانهم، وتوجه لمصر ضربات قوية، غير أن حملتهم على مصر لم تحقق أهدافها ليقظة صلاح الدين في مصر. وبنجاح نور الدين في ضم مصر إلى جبهة الكفاح يكون قد حقق الحلقة الأخيرة من حلقات الجبهة الإسلامية تمهيدا للضربة القاضية.

نور الدين في التاريخ

كان نور الدين مؤمنا بالإسلام وعظمته، وهو ما جعله يحقق ما عجز عنه غيره ممن كانوا أوسع منه بلادا وأعظم مالا ونفقة، ولم يكن يحارب الصليبيين على أنهم نصارى بل على أنهم أجانب عن بلاد العرب والمسلمين جاءوا لاحتلال الأرض وتدنيس المقدسات؛ ولذا لم يمس نصارى بلاده بسوء، بل كانوا عنده مواطنين لهم حق الرعاية الكاملة، فلم يهدم كنيسة ولا آذى قسا أو راهبا.
ولم يشغله الجهاد وتوحيد الصف عن إقامة المدارس والمساجد حتى بلغت مدارسه ومساجده المئات، لا يخلو منها بلد دخل تحت سلطانه، وكان إذا أنشأ مدرسة أوسع النفقة في بنائها، واجتهد في اختيار شيوخها، وأوقف عليها الأوقاف الكثيرة، وكانت مدارسه تعنى بالقرآن والحديث، وكان له شغف بالحديث وسماعه من جلة المحدثين، وأجازه بعضهم بالرواية.وإلى جانب إنشاء المدارس توسع في إقامة البيمارستانات في كل بلدة تحت حكمه، وجعلها للفقراء الذين لا تمكنهم دخولهم من الاستعانة بالأطباء والحصول على الدواء، كما حرص على إقامة الخانات على الطرق لينزل بها المسافرون للراحة أو للمبيت، وجعل عليها من يحرصها ويحافظ على زائريها. وكان نور الدين مؤمنا صادق الإيمان، ومجاهدا عظيما، وزاهدا متصوفا لا ينام إلا منتصف الليل ثم ينهض فيتوضأ، ويقبل على الصلاة والدعاء، حتى يقبل الصباح فيصليه ثم يأخذ في شئون دولته ,ولزهده في أبهة الحكم والسلطان لم يكن له راتب يتقاضاه، وإنما كان يأكل ويلبس من ملك له كان قد اشتراه من ماله، ولم يكن له بيت يسكنه، وإنما كان مقامه في غرفة في قلعة البلد الذي يحل فيه.

وفاة نور الدين محمود

وبينما كان نور الدين محمود يستعد للسير إلى مصر، فاجأته الحمى، واشتد به المرض حتى لقي الله في (١١ من شوال ٥٦٩هـ = ١٥ من مايو ١١٧٤م) وهو في التاسعة والخمسين من عمره، وكان لموته رجة عنيفة في العالم الإسلامي، وشعر الناس بحجم الخسارة، وعظم المصيبة التي حلت بهم.
وشاء الله تعالى أن تظل سلسلة المجاهدين قائمة، فكلما غاب من الميدان زعيم نهض من بعده زعيم، وكل خلف يزيد عن سابقه في المواهب والملكات، حتى انتهت الراية إلى صلاح الدين الأيوبي فحقق ما كان أمنية في الصدور وخاطرا في العقول.



حماس فلسطين وحماس العراق

بقلم: كمال الدليمي
١٣ / ٣ / ٢٠٠٨

آهٍ لجرحٍ نازفٍ قد غار في أحشائي
واستبدلت عيناي بالدمع الغزير بقايا دمائي

جرحٌ تثور دماؤه من خافقي دفاقةً
مع كل صرخة ثاكلٍ ويتيمةٍ في غزة النجباء

حيث المجازر والمآسي مزقت إخواننا
وتناثرت أشلاؤهم وبيوتهم بقذائف الجبناء

أتغضُّ طرفًا والحرائر تستغيث وترتجي
معتصما منا يثور لنجدة الرضعان والضعفاء

أيطيب نومٌ في فراشٍ ناعمٍ ولنا هناك
أحبةٌ قد مُزقوا في موطن المعراج والإسراء

عارٌ علينا ان رضينا عيشةً بين الورى
هانئةٍ وصراخ أخوات لنا قد ضج في الأرجاء

أفأرض أولى القبلتين يسودها شر الطغاة
وبيننا المليار من أحفاد حمزة سيد الشهداء

يا ويح قومي خائرون مطأطئون رؤوسهم
كنعامة خوارة بالرمل دست رأسها بغباء

فعموا وصموا وانزووا بجحورهم كفويرة
رعديدة قد راعها هرٌّ هزيل خاوي الأمعاء

لكنّ شعبًا فيه من خير القرون بقيةٌ لن ينحني
وحماسُ خير بقية باقيةٍ ترقى بنا للعز والعلياء

قد شمرت للغاصبين زنودها واستنفرت آسادها
فإذا الرعيد مزمجر ومزلزل في ساحة الأعداء

ولها بأرض الرافدين من الغيارى توأمٌ
صنوٌ لها متناظرٌ بالإسم والإقدام والزعماء

للثأر نادت في فلسطين الأباة حماسُها وحماسُ أرض الرافدين تسابقت أبطالها لفداء

لبت نداء الغوث فرضا وانبرت أبطالها كليوث غابٍ ثائرات عاديات خلف جمع ظباء

أنى يضيع صراخ مكلومٍ يصارع جرحه في أرض غزة والعراق يجود بالاحرار والأصلاء

سيري حماسَ العز في درب الذين قد ارتقوا قمم المعالي سلمًا في موكب الأبطال والعظماء

لا تأبهي بالمرجفين الخانعين من الذين استنفروا أقزامهم لحماية الغازين من حثالةٍ عملاء

يا من أسودك سطروا في سفر مجدٍ خالدٍ تاريخ عزٍ يستقي منه البنون بسالة الآباء

وكذا رجال كتائب قصمت ظهور غزاتنا من سائر الأفواج والرايات والأسماء

قضوا مضاجع جيش أمريكا التي ما فتئت عونًا لأحفاد القرود بجهرها وخفاء

فرضٌ على أهل العقيدة أن تكون جموعهم صفًا رصينا دائما في اليسر والضراء

فان اشتكى في الهند يوما مسلم صرخت له لبيك في غرب البلاد حناجر الرحماء

فنحن قوم قد أمِرنا أن نكون لبعضنا مثل البناء يشد بعضٌ بعضه متماسك الأجزاء

فالكفر دومًا ملة واحدة فتنبهي يا أمتي هذا بيان صادق من صاحب المحجة البيضاء

فاللهَ في توحيد الصفوف أن ابتغينا رفعة يا رب فانصر جمعنا هذا دعائي والجواب رجائي

في هذا العدد سنكمل ما بدأناه في العدد السابق من تفسير سورة الفاتحة :
(مالك يوم الدين). .

وهذه تمثل الكلية الضخمة العميقة التأثير في الحياة البشرية كلها كلية الاعتقاد بالآخرة . . والملك أقصى درجات الاستيلاء والسيطرة . ويوم الدين هو يوم الجزاء في الآخرة . . وكثيرا ما اعتقد الناس بألوهية الله , وخلقه للكون أول مرة ; ولكنهم مع هذا لم يعتقدوا بيوم الجزاء . . والقرآن يقول عن بعض هؤلاء:

(ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن:الله). . ثم يحكي عنهم في موضع آخر: بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون:هذا شيء عجيب .

أئذا متنا وكنا ترابا ؟ ذلك رجع بعيد ! الاعتقاد بيوم الدين كلية من كليات العقيدة الإسلامية ذات قيمة في تعليق أنظار البشر وقلوبهم بعالم آخر بعد عالم الأرض ; فلا تستبد بهم ضرورات الأرض . وعندئذ يملكون الاستعلاء على هذه الضرورات .

ولا يستبد بهم القلق على تحقيق جزاء سعيهم في عمرهم القصير المحدود , وفي مجال الأرض المحصور .

وعندئذ يملكون العمل لوجه الله وانتظار الجزاء حيث يقدره الله , في الأرض أو في الدار الآخرة سواء , في طمأنينة لله , وفي ثقة بالخير , وفي إصرار على الحق , وفي سعة وسماحة ويقين .

ومن ثم فإن هذه الكلية تعد مفرق الطريق بين العبودية للنزوات والرغائب , والطلاقة الإنسانية اللائقة ببني الإنسان .

بين الخضوع لتصورات الأرض وقيمها وموازينها والتعلق بالقيم الربانية والاستعلاء على منطق الجاهلية .

مفرق الطريق بين الإنسانية في حقيقتها العليا التي أرادها الله الرب لعباده , والصور المشوهة المنحرفة التي لم يقدر لها الكمال .

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

وما تستقيم الحياة البشرية على منهج الله الرفيع ما لم تتحقق هذه الكلية في تصور البشر . وما لم تطمئن قلوبهم إلى أن جزاءهم على الأرض ليس هو نصيبهم الأخير . وما لم يثق الفرد المحدود العمر بأن له حياة أخرى تستحق أن يجاهد لها , وأن يضحي لنصرة الحق والخير معتمدا على العوض الذي يلقاه فيها . .

وما يستوي المؤمنون بالآخرة والمنكرون لها في شعور ولا خلق ولا سلوك ولا عمل . فهما صنفان مختلفان من الخلق . وطبيعتان متميزتان لا تلتقيان في الأرض في عمل ولا تلتقيان في الآخرة في جزاء . . وهذا هو مفرق الطريق . .

(إياك نعبد وإياك نستعين) . . وهذه هي الكلية الاعتقادية التي تنشأ عن الكليات السابقة في السورة . فلا عبادة إلا لله , ولا استعانة إلا بالله .

وهنا كذلك مفرق طريق . . مفرق طريق بين التحرر المطلق من كل عبودية , وبين العبودية المطلقة للعبيد ! وهذه الكلية تعلن ميلاد التحرر البشري الكامل الشامل . التحرر من عبودية الأوهام . والتحرر من عبودية النظم , والتحرر من عبودية الأوضاع . وإذا كان الله وحده هو الذي يعبد , والله وحده هو الذي يستعان , فقد تخلص الضمير البشري من استذلال النظم والأوضاع والأشخاص , كما تخلص من استذلال الأساطير والأوهام والخرافات . .

وهنا يعرض موقف المسلم من القوى الإنسانية , ومن القوى الطبيعية . .

فأما القوى الإنسانية - بالقياس إلى المسلم - فهي نوعان:قوة مهتدية , تؤمن بالله , وتتبع منهج الله . . . وهذه يجب أن يؤازرها , ويتعاون معها على الخير والحق والصلاح . . وقوة ضالة لا تتصل بالله ولا تتبع منهجه . وهذه يجب أن يحاربها ويكافحها ويغير عليها .

ولا يهولن المسلم أن تكون هذه القوة الضالة ضخمة أو عاتية . فهي بضلالها عن مصدرها الأول - قوة الله - تفقد قوتها الحقيقية . تفقد الغذاء الدائم الذي يحفظ لها طاقتها .

وذلك كما ينفصل جرم ضخم من نجم ملتهب , فما يلبث أن ينطفيء ويبرد ويفقد ناره ونوره , مهما كانت كتلته من الضخامة .

على حين تبقى لأية ذرة متصلة بمصدرها المشع قوتها وحرارتها ونورها: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) . . غلبتها باتصالها بمصدر القوة الأول , وباستمدادها من النبع الواحد للقوة وللعزة جميعا .

وبعد تقرير تلك الكليات الأساسية في التصور الإسلامي ; وتقرير الاتجاه إلى الله وحده بالعبادة والاستعانة . . يبدأ في التطبيق العملي لها بالتوجه إلى الله بالدعاء على صورة كلية تناسب جو السورة وطبيعتها:(اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم , غير المغضوب عليهم ولا الضالين). .

(اهدنا الصراط المستقيم). . وفقنا إلى معرفة الطريق المستقيم الواصل ; ووفقنا للاستقامة عليه بعد معرفته . . فالمعرفة والاستقامة كلتاهما ثمرة لهداية الله ورعايته ورحمته . والتوجه إلى الله في هذا الأمر هو ثمرة الاعتقاد بأنه وحده المعين . وهذا الأمر هو أعظم وأول ما يطلب المؤمن من ربه العون فيه . فالهداية إلى الطريق المستقيم هي ضمان السعادة في الدنيا والآخرة عن يقين . . وهي في حقيقتها هداية فطرة الإنسان إلى ناموس الله الذي ينسق بين حركة الإنسان وحركة الوجود كله في الاتجاه إلى الله رب العالمين .

ويكشف عن طبيعة هذا الصراط المستقيم:(صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين). . فهو طريق الذين قسم لهم نعمته . لا طريق الذين غضب عليهم لمعرفتهم الحق ثم حيدتهم عنه . أو الذين ضلوا عن الحق فلم يهتدوا أصلا إليه . . إنه صراط السعداء المهتدين الواصلين . .

وبعد فهذه هي السورة المختارة للتكرار في كل صلاة , والتي لا تصح بدونها صلاة . وفيها على قصرها تلك الكليات الأساسية في التصور الإسلامي ; وتلك التوجهات الشعورية المنبثقة من ذلك التصور .

وقد ورد في صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبيه , عن أبي هريرة عن رسول الله [ص]:" يقول الله تعالى:قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين . فنصفها لي ونصفها لعبدي , ولعبدي ما سأل . . إذا قال العبد:الحمد لله رب العالمين . قال الله:حمدني عبدي . وإذا قال الرحمن الرحيم . قال الله أثنى علي عبدي . فإذا قال:مالك يوم الدين . قال الله:مجدني عبدي . وإذا قال:إياك نعبد وإياك نستعين . قال:هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل . فإذا قال:اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . قال:هذا لعبدي ولعبدي ما سأل " . .

ولعل هذا الحديث الصحيح - بعدما تبين من سياق السورة ما تبين - يكشف عن سر من أسرار اختيار السورة ليرددها المؤمن سبع عشرة مرة في كل يوم وليلة ; أو ما شاء الله أن يرددها كلما قام يدعوه في الصلاة .

وأما القوى الطبيعية فموقف المسلم منها هو موقف التعرف والصداقة , لا موقف التخوف والعداء . ذلك أن قوة الإنسان وقوة الطبيعة صادرتان عن إرادة الله ومشيئته , محكومتان بإرادة الله ومشيئته , متناسقتان متعاونتان في الحركة والاتجاه .

إن عقيدة المسلم توحي إليه أن الله ربه قد خلق هذه القوى كلها لتكون له صديقا مساعدا متعاونا ; وأن سبيله إلى كسب هذه الصداقة أن يتأمل فيها . ويتعرف إليها , ويتعاون وإياها , ويتجه معها إلى الله ربه وربها . وإذا كانت هذه القوى تؤذيه أحيانا , فإنما تؤذيه لأنه لم يتدبرها ولم يتعرف إليها , ولم يهتد إلى الناموس الذي يسيرها .

ولقد درج الغربيون - ورثة الجاهلية الرومانية - على التعبير عن استخدام قوى الطبيعة بقولهم:"قهر الطبيعة " . . ولهذا التعبير دلالته الظاهرة على نظرة الجاهلية المقطوعة الصلة بالله , وبروح الكون المستجيب لله . فأما المسلم الموصول القلب بربه الرحمن الرحيم , الموصول الروح بروح هذا الوجود المسبحة لله رب العالمين .

اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧)

فيؤمن بأن هنالك علاقة أخرى غير علاقة القهر والجفوة . أنه يعتقد أن الله هو مبدع هذه القوى جميعا . خلقها كلها وفق ناموس واحد , لتتعاون على بلوغ الأهداف المقدرة لها بحسب هذا الناموس . وأنه سخرها للإنسان ابتداء ويسر له كشف أسرارها ومعرفة قوانينها . وأن على الإنسان أن يشكر الله كلما هيأ له أن يظفر بمعونة من إحداها . فالله هو الذي يسخرها له , وليس هو الذي يقهرها: سخر لكم ما في الأرض جميعا . .

وإذن فإن الأوهام لن تملأ حسه تجاه قوى الطبيعة ; ولن تقوم بينه وبينها المخاوف . . إنه يؤمن بالله وحده , ويعبد الله وحده , ويستعين بالله وحده . وهذه القوى من خلق ربه . وهو يتأملها ويألفها ويتعرف أسرارها , فتبذل له معونتها , وتكشف له عن أسرارها .

فيعيش معها في كون مأنوس صديق ودود . . وما أروع قول الرسول [ص] وهو ينظر إلى جبل أحد:" هذا جبل يحبنا ونحبه " . . ففي هذه الكلمات كل ما يحمله قلب المسلم الأول محمد [ص] من ود وألفة وتجاوب بينه وبين الطبيعة في أضخم وأخشن مجاليها .

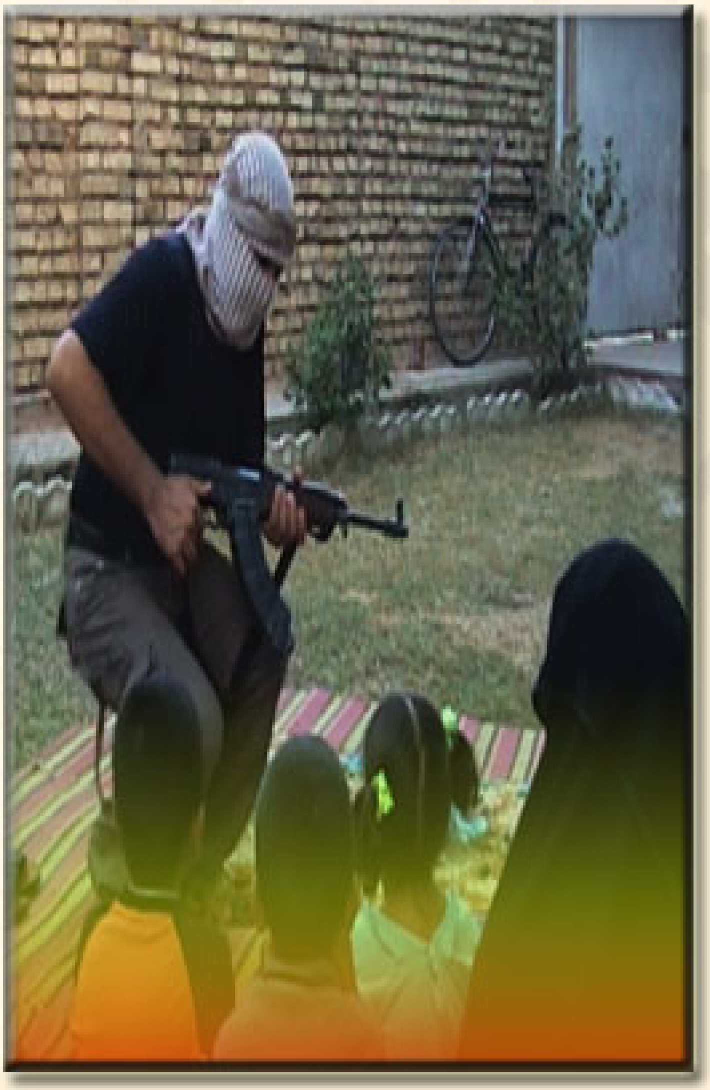
إهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين



"انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"

الأمر بالجهاد لم يقتصر على فئة معينة من المسلمين _تتوفر فيهم صفات الجندي بل تجاوز الأمر ذلك ليشمل الضعيف وكبير السن وكل من يستطيع أن يقدم لدينه وللحق الذي يحمله ويدافع عنه، وقد جاء هذا الأمر على صيغة النفير العام، في قوله تعالى :

(انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) التوبة / ٤١



"وأدرك المؤمنون المخلصون هذا الخير، فنفروا والعوائق في طريقهم، والأعذار حاضرة لو أرادوا التمسُّك بالأعذار، ففتح الله عليهم القلوب والأرضين، وأعزَّ بهم كلمة الله، وأعزّهم بكلمة الله، وحقَّق على أيديهم ما يعدُّ خارقة في تاريخ الفتوح.

قرأ أبو طلحة _رضي الله عنه_ سورة براءة فأتى على هذه الآية فقال : أرى ربَّنا استنفرنا شيوخاً وشباناً، جهِّزوني يا بَنيّ، فقال بنوه: يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله حتى مات،

ومع أبي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك، فأبى فركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد تسعة أيام، فلم يتغيّر، فدفنوه بها.



وروى ابن جرير _بإسناده_ عن أبي راشد الحرَّاني قال: "وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة، وقد فضل عنها من عظمه يريد الغزو، فقلت له: قد أعذر الله إليك، فقال أتت علينا سورة البعوث (أي براءة).

وروى كذلك _بإسناده_ عن حيان بن زيد الشرعبي قال: نفرنا مع صفوان بن عمرو، وكان والياً على حمص قبل الأفسوس إلى الجراجمة فرأيت شيخاً كبيراً هرماً، قد سقط حاجباه على عينيه من أهل دمشق على راحلته فيمن أغار، فأقبلت إليه فقلت: يا عم لقد أعذر الله إليك، قال: فرفع حاجبيه فقال: يا ابن أخي استنفرنا الله خفافاً وثقالًا، ألا إنه من يحبُّه الله يبتليه، ثم يعيده فيبقيه، وإنما يبتلي الله من عباده من شكر وصبر وذكر، ولم يعبد إلا الله عزَّ وجلَّ.

وبمثل هذا الجدّ في أخذ كلمات الله انطلق الإسلام في الأرض، يخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، وتمت تلك الخارقة في تلك الفتوح التحريرية الفريدة.



ضوابط عمل المرأة في الإسلام

أين تعمل المرأة ؟

المبحث الأول : الأصل في مكان عمل المرأة :

لقد خلق الله هذه المخلوقات الكثيرة ، وجعل لكل مخلوق وظيفته المناطة به ، والتي لا يمكن لغيره أن يقوم بها مثله ، وهذا أمر معروف ومتقرر لدى علماء الأحياء بما يسمى بالتوازن البيئي ، ومن هذه المخلوقات : الإنسان ، والذي خلقه لأسمى الوظائف وأعلاها حيث أمره بعبادته كما قال تعالى :((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) (سورة الذاريات آية ٥٦).

ومن المعلوم أن الله خلق الكائنات الحية ، وقسم كل مخلوقاته إلى جنسين : ذكر وأنثى ، وجعل لكل جنس وظائفه المناسبة لقدراته وإمكاناته وطبيعة خلقته .والتوزيع الطبيعي في الوجود يقتضي أن يكون عمل الرجل الطبيعي خارج البيت ، وعمل المرأة الطبيعي في الداخل ، وكل من قال غير هذا فقد خالف الفطرة وطبيعة الوجود الإنساني ؛ لأن البيت هو المكان الطبيعي الذي تتحقق فيه وظائف الأنوثة ، وثمارها ، وأن بقاءها فيه بمثابة الحصانة التي تحفظ خصائص تلك الوظائف وقوانينها ، وتجنبها أسباب البلبلة والفتنة ، وتوفر لها تناسقها وجمالها ، وتحيطها بكثير من أسباب الدفء والاستقرار النفسي والذهني وسائر ما يهيئ لها الظروف الضرورية لعملها . ليس هذا فحسب ، بل إن هناك أموراً أخرى تجعلنا نتيقن أن المكان الرئيس لعمل المرأة هو بيتها ، ومن تلك الأمور : • ما دلت عليه الدراسات من الفوارق الكبيرة في طبيعة التكوين الجسماني بين الرجل والمرأة ، حيث أثبت أن كل خلية في الرجل يختلف عملها عن نظيرتها في المرأة إضافة إلى أن المرأة تتعرض لأمور تعيقها كالحيض والنفاس والحمل ونحوها ..

• أن العمل الناجح هو الذي يقوم على التخصص ، فيكون لكل فرد عمله الخاص ، والحياة الأسرية ميدان عمل كبير ، لكل من الرجل والمرأة عمله الخاص الذي لا يشاركه فيه الآخر ، فعلى الرجل النفقة والكد والعمل لتحصيلها ، وعلى المرأة رعاية الأسرة وتربية الأولاد والقيام بواجب بيتها .• للمرأة في بيتها من الأعمال ما يستغرق جهدها وطاقتها إذا أحسنت القيام بذلك خير قيام ، فالمرأة مطالبة بالقيام بحق الأطفال ، والقيام بشؤون المنزل والتي تستهلك وقتها كله ، فالمرأة التي تعمل خارج المنزل لا تستطيع القيام بأعباء المنزل على الوجه الأكمل ، بل لابد أن تقصر في جانب من الجوانب ، والذي –بالطبع- سيكون له الأثر السلبي على الحياة الأسرية الناجحة .

فيتبين مما سبق أن المكان الرئيسي ، والبيئة الناجحة لعمل المرأة هو منزلها ، فهي إن أحسنت العمل فيه والقيامبواجباته فستكون سبباً واضحاً في إنشاء أسرة تعيش عيشة هانئة ، والتي ستكون نواة في إخراج جيل ناجح إلى المجتمع •

المبحث الثاني : عمل المرأة خارج المنزل

إن ما ذُكِرَ آنفاً لا يعني تحريم عمل المرأة خارج المنزل ،لكن نقول :إن أعمال المرأة خارج المنَزل قسمان:

١. أعمال تمس فيها الحاجة إلى المرأة : كالتوليد والتطبيب للنساء ، وكتعليم النساء في مدارس خاصة لهن ، فمثل هذه المرافق ينبغي للأمة أن تهيئ لها طائفة من النساء تسد حاجة المجتمع وتقوم بمتطلباته ، فكما أن الأمة يجب أن توفر من يقوم بفروض الكفايات – كالجهاد والدفاع عن الحمى – ، فإن هذه الأمور النسائية من أهم فروض الكفايات التي يجب أن توفر من يقوم بها ممن لهن القدرة على ذلك من النساء .

٢. أعمال يقوم بها الرجال ، ولا تتوقف الحاجة فيها إلى النساء : كالزراعة والصناعة والتجارة ، فهذه الأعمال يجوز أن تزاول المرأة فيها أعمالاً حسب ضرورتها ومقدرتها وإمكانيتها ، ولكن بشروط سيأتي ذكرها لاحقاً ، ومن المجالات التي يمكن للمرأة العمل فيها – على سبيل التمثيل لا الحصر- :

- الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- التدريس .
- الطب والتمريض للنساء خاصة .
- الخدمة الاجتماعية ، والعمل الخيري في المجتمعات النسائية .
- العمل الإداري في محيط النساء .
- شؤون المكتبات الخاصة بالنساء .

وغير ذلك مما يناسبهن في ضوء الشريعة الإسلامية .

وسنذكر الآثار الأيجابية و السلبية لعمل المرآة خارج المنزل في العدد القادم ان شاء الله كونوا معنا •





ديمقراطيات .... عصر النذالة

يروى أن ثلاثة من الرجال ... تماروا في أيهم أكثر نذالة ؟؟!!وتحاكموا الى احدهم فقال... أروني ما عندكم لأحكم ؟! فرأى الأول عجوزا تحمل جرة ثقلت عليها ... فذهب إليها واخذ جرتها وكسرها ،ودفعها فسقطت ...محوقلة، ومسترجعة من ظلمه وتجبره!! وجاء ضاحكا فقال له الحكم؛ أنت نذل من الدرجة الأولى...وذهب الثاني وجرد العجوز من ملابسها وضربها ثم تركها وهي تولول !!؟؟ وهنا قال الحكم ما أظنني ساجد أنذل منك ... فضحك الثالث قائلا ؛بلى ... فسأله: وكيف ؟؟؟ قال :أنا ... لأن هذه العجوز هي ...أمي !!!!فشهدوا له بأنه أنذل الجميع فأين العبرة والمربط؟؟!!...أمريكا ...حطمت في العراق كل شيء من الاقتصاد الى البنى التحتية مرورا بالاستهانة بالبشر وأحداث سجن أبو غريب تشهد !! فهي نذلة من الدرجة الأولى !!أنذل منها ... إيران !؟ لأنها باسم الإسلام أزهقت النفوس وأغرقت البلاد في حرب طائفية أهلك أوارها مئات الآلاف من البشر ويغلب ظني أن من فقد عزيزا عليه ...لن تبرد ناره بشعارات المصالحة الوطنية التي يعوي بها من يعوي!!؟؟ أما أنذل الجميع؛ فهو ... من يسكت على هذا كله من العرب والمسلمين فقد تخلوا وتركوا الساحة لأمريكا وإيران ... لتستبيحا كل شيء في العراق ،ثم يتفرجوا على الرئيس الإيراني وهو يطالب من بغداد !!!! جمجمة الإسلام وحصنه المنيع ... بخروج القوات الغازية ... ليتفرغ هو وأنذاله بتبديل هوية بغداد ......

من صور العدل...تكنوقراط آخر زمن

يروى في السير أن عقيل بن أبي طالب جاء من المدينة الى أخيه علي يوم كان خليفة للمسلمين في الكوفة ٠٠ وقال له يا أمير المؤمنين ركبتني ديون كثيرة فأعني ٠٠ فقال له علي ٠٠نعم ٠٠ إذا جاء عطائي (راتبي) قسمته نصفين !!لك نصفه ٠٠٠فسأله ؛وكم عطاؤك ؟؟قال: ألف وسبعمائة درهم !؟ قال :يا أمير المؤمنين ٠٠ان ما علي من الديون مائة وعشرون ألف درهم !!؟؟ فسأله علي فما تريد ؟قال: أن تعطيني من بيت المال ٠٠ قال حباً وكرامة!! إذا كان الليل ذهبنا الى هناك وأعطيناك ٠٠ثم أمر خادمه (قنبر) بأمر ٠٠فلما صلوا العشاء في مسجد الكوفة وهو غاص بالناس التفت الى عقيل سائلا ٠٠يا عقيل !!ما تقول فيمن يخون هؤلاء؟؟قال عقيل؛بئس الرجل هو٠٠ فقال حسناً ٠٠قم معي ٠٠وذهبا الى بيت المال ٠٠ فقال لقنبر إلي ما أمرتك به فجاء بجفنة وقال لعقيل ٠٠خذ منها ما شئت فمد يده عقيل وإذا بها جمر فاكتوت يده ٠٠فقال له غفر الله لك يا أمير المؤمنين ٠٠ماهذا ؟؟؟قال علي هذا جمر الدنيا فما بالك بجمر الآخرة!!!أتدرون !!مشكلتنا وعلى مر التأريخ ليست في الحكام ٠٠إنما في أقرباء الحكام ٠٠فقانونهم غير قانوننا ٠٠ حصتهم من البلد غير حصتنا ٠٠ بل وحتى رواتبهم غير رواتبنا!!وما عليك إلا أن تدقق في أي وزارة من الوزارات لتجد أنه ما دام الوزير من العشيرة الفلانية أو من الحزب الفلاني فإن جميع ((الستاف)) من عشيرته أو من حزبه !!وهكذا الى أصغر مديرية تابعة للوزارة والغريب أنك تسمع الجميع ينادي بالتكنوقراط !!؟؟

لجنة الأمن القومي بالكونجرس:

علينا محاربة الإرهاب على الإنترنت

مفكرة الإسلام : حذرت لجنة الأمن الداخلي في مجلس الشيوخ الأمريكي من تنامي ما أسمته "تهديد الإرهاب" على شبكة الإنترنت، واعتبرت أن خطر هذا التهديد يتركز على عمليات تجنيد العناصر الجدد والتدريب على استخدام الأدوات المستخدمة في هذه النشاطات.

وخلاص تقرير أعدته اللجنة برئاسة السيناتور جوزيف ليبرمان، إلى أن الحكومة الأمريكية عليها أن تقوم بإعداد برنامج جديد لمتابعة إستراتيجيات الجماعات التي يشتبه في صلتها بما يسمى "الإرهاب" مثل تنظيم القاعدة.

وقالت مسودة التقرير: إن عمليات تجنيد العناصر الجديدة لمثل تلك التنظيمات وتدريبها لم تعد تقتصر على معسكرات في أفغانستان أو مناطق بعيدة عن الحدود الأمريكية، بل إنها أصبحت تتم في داخل الأراضي الأمريكية نفسها.

وأشارت صحيفة "كورانت" إلى أن السيناتور ليبرمان كان قد دأب في الفترة الأخيرة وخلال العديد من جلسات الكونجرس على التحذير من خطورة ما اعتاد على تسميته "تهديد الإرهاب المحلي".

وجاء في التقرير أن تقنية الإنترنت سهلت على الجماعات والتنظيمات إمكانية الوصول إلى أهدافها بشكل غير محدود خاصة الوصول إلى الجاليات الناطقة باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة، وأشار إلى أن تنظيم القاعدة وجماعات أخرى مشابهة لها وحدات إنتاج إعلامي خاصة بها على شبكة الإنترنت تقوم ببث الرسائل المسجلة مسبقًا.

وقال التقرير: "هناك آلاف المواقع المنخرطة بالإرهاب أصبحت تمثل نظامًا فعالاً في بث الرسائل المسجلة ومحتويات أخرى، وكل ذلك قلل من الحاجة إلى الاعتماد على معسكرات التدريب السابقة".

السبت ٥ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨/٥/١٠م



الوصايا العشرة لحماية الكمبيوتر الشخصي

حارب فيروسات الكمبيوتر بجميع أنواعها بما فيها أحصنة طروادة والسبام وفيروسات البريد الإلكتروني وغيرها بإتباع الوصايا العشر التى نطرحها فى هذا المقال

بالرغم من أن نظام ويندوز هو أشهر أنظمة التشغيل ، وبه تعمل أغلب أجهزة الكمبيوتر فى العالم ، ولا ننكر أن العمل به أمر جيد إلا أن تلك الأجهزة التى تعمل من خلال ويندوز سهلة المهاجمة ، أى تخترقها فيروسات قد تدمر شبكة كاملة بالإضافة إلى فيروسات الإيميل التى تتكاثر وتنتشر و فيروسات أحصنة طروادة.. تلك الفيروسات التى تختبئ داخل البرامج العادية. هذا بالإضافة إلى الهاكرز أى مخترقي أجهزة الكمبيوتر .

إليك الوصايا العشر للحماية من كل هذا :

١ لا تستغني أبدا عن برنامج الفايروسات وتحديثاتها

لا يكفى أن تقوم بتثبيت البرنامج (إن لم يكن لديك برنامج فيروسات.. أسرع فى الحصول علية) بل تحتاج أيضا إلى تحديثه دائما فالفيروسات الجديدة تظهر باستمرار وجودة البرنامج المضاد للفيروسات تتوقف على أحدث التحديثات للفيروسات .

٢ لا تفتح مرفقات الرسائل الألكترونية

تصور أن رسالة وصلت إلى بريدك وأنت تظن أنها من صديق وبها مرفق يبدو أنه شيق ، ثم قمت بالضغط عليه . ما يحدث بعد ذلك هو إصابة بريدك بفيروس ينتشر إلى كل الشخصيات فى دفتر عناوينك. تلك هي طريقة انتشار فيروسات مثل So big .F worm وحدث أن انتشرت بشكل هائل وتواجد منها ملايين النسخ قبل أن تقوم شركات البرامج المضادة للفيروسات بتحديث قاعدة بياناتها. لا تثق عشوائياً بأي إيميل يصلك ولا تفتح أى مرفق attachment قبل التيقن من أنه مرسل من قبل شخص موثوق به وأنك أنت المقصود .

٣ لا تقم بتنزيل ملف مخادع

كن واعياً.. فلا توافق على طلب أى موقع يطلب منك إنزال برنامج لمشاهدة صفحة ما ، إلا إذا كان برنامج معروف مثل Flash playing أو Acrobat Reaer فقد يكون الملف مصاب بفيروس أو حصان طروادة. لا تقم بتثبيت برنامج من الويب إلا إذا كنت متيقناً من ماهية هذا البرنامج وأنك تثق بتلك الشركة صاحبة الموقع الذي ستقوم بإنزال البرنامج منه.

٤ لا تتهاون مع برامج التجسس والنوافذ تلقائية الفتح

تقوم برامج التجسس بتثبيت نفسها بدون علمك عندما تقوم بإنزال برنامج مثل تطبيقات File-swapping. تلك البرامج تتبع حركاتك عبر الإنترنت وتقوم بإرسال إعلانات حسب إهتماماتك، أما النوافذ تلقائية الفتح يمكنها أيضاً أن تفسد عليك الحماية فى متصفح الإنترنت مثل فيروس Q host Trojan الذى هاجم المتصفحات بعد مشاهدة إعلان موقع ما . من حسن الحظ توجد أدوات لحمايتك من هذا العبث مثل برنامج Ad-ware و Stapzilla وتوجد بعض البرامج المضادة للفيروسات توقف برامج التجسس والنوافذ تلقائية الفتح أيضاً .

٥ لا تترك سبام يزعجك

سبام Spam هي رسائل البريد الإلكتروني الإعلانية التى تصل إليك وأنت لم تطلبها أصلا . فهي رسائل مزعجة وهى المصدر الرئيسي للإصابة بالفيروسات، وبعض الأحيان تجعل جهازك نفسه يرسل سبام. وهناك برامج جيدة مضادة لسبام مثل Norton antispam و McAfee spam killer والبرنامج القوي IHatespam.

٦ لا تترك نظام التشغيل بدون تحديث

تستطيع العديد من الفيروسات الخاصة بالبريد الإلكتروني وغيرها أن تستغل الثغرات الأمنية في برنامجك سواء نظام التشغيل ويندوز أو تطبيقات مايكروسوفت. لذلك تقوم مايكروسوفت بعرض الكثير من التحديثات التي تصلح من تلك الثغرات التى يتجاهلها الكثير من الناس. لذلك من الأفضل أن تقوم بتشغيل برنامج تحديث الويندوز أسبوعياً وكلما وجهت مايكروسوفت تحذير. وسيظل على المستخدم القيام بنفسه بالتحديث إلى أن يتم عمل برنامج تحديث تلقائي .

٧ لا تنس عمل ريسك دسك

عندما يضطرب النظام لديك فإن Rescue disk أفضل حل أو على أقل تقدير ستحتاج إلى أن تضع العناصر الأساسية لنظام التشغيل على قرص مرن floppy disk أو Zip media حتى تتجنب القرص الصلب أثناء الدخول . ومن الأفضل أن تستخدم البرنامج المضاد للفيروسات الخاص بك لعمل Rescue disk تستخدمه عند إصابة النظام. أكتب عليه تاريخ أنشاؤه واحتفظ به لحين الحاجة .

٨ لا تنخدع بالإنذارات الكاذبة

توجد وسائل خداع أشد من الهاكرز على الإنترنت فكثير من الإنذارات الكاذبة عن فيروسات الإيميل أكثر من الفيروسات الحقيقية . حتى التحذيرات العادية من الفيروسات تأخذ أكثر من حجمها الطبيعي إعلامياً .

وقد تتسبب الإنذارات المزيفة بإلغاء ملفات غير ضارة و إرسال الرسالة للآخرين وتعطيل خدمات الإيميل وتتسبب في أضرار "شبه فيروسيه". لذا عندما تصلك إحدي تلك الرسائل أو خبرا تحذيري تأكد أولاً . أكتب إسم الفيروس المزعوم في محرك بحث لترى إذا كان هناك بالفعل تحذير منه، ويمكنك أيضاً زيارة مواقع الفيروسات

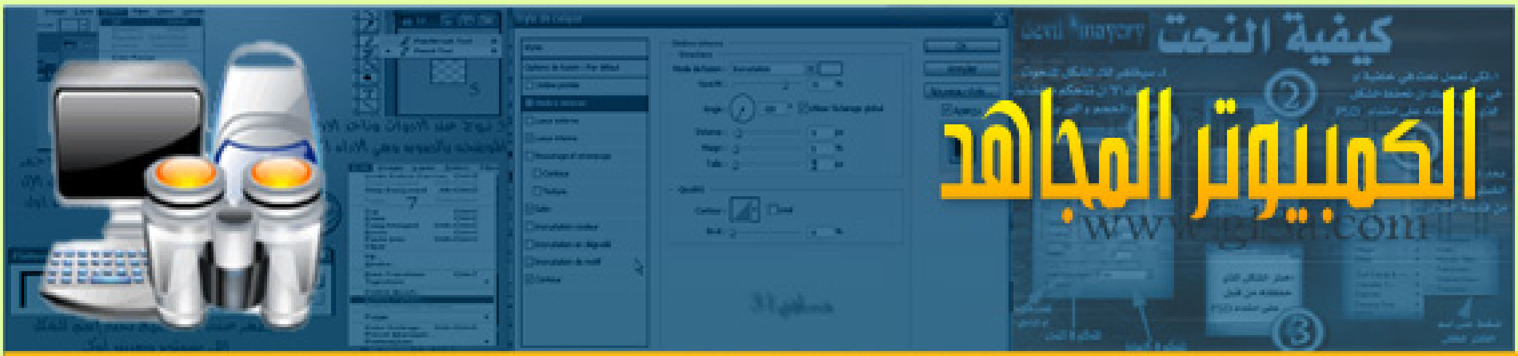
٩ لا تتجاهل اهمية الفاير وول

إن برنامج الـ Firewall تعمل في الكمبيوتر وكأنها منظم لحركة الدخول والخروج فهي تفحص كل البيانات قبل دخولها ولا تسمح لأي بيانات بالدخول أو الخروج إلا إذا كنت تسمح أنت . لذلك لن يستطيع الهاكر كشف بياناتك الشخصية على جهازك ولا تستطيع برامج مثل Trojan horse keystroke logger أن تسرق كلمة السر الخاصة بك وإرسالها عبر الإنترنت. فهناك برامج Fire wall كفيلة بصدها، ولكن الحل الأمثل هو برنامج واحد يشمل مضاد الفيروسات والسبام والنوافذ التلقائية الفتح والـ Fire wall أيضاً .

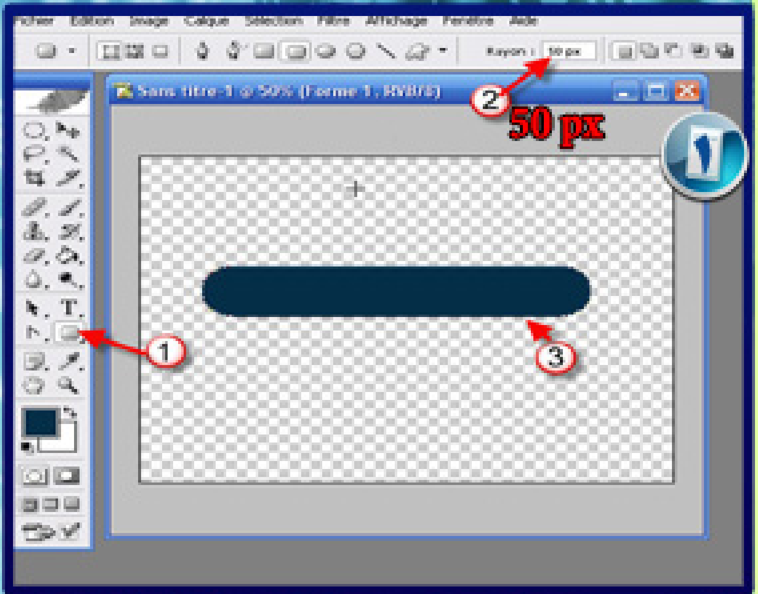
١٠ لا تنس اهمية ملفات احتياطية بيك آب

انشئ بيانات احتياطية لبياناتك بشكل أسبوعي (ويومياً إذا كنت صاحب عمل) فحتى لو وقعت ضحية لفيروس أو هاكر ، فستكون الأضرار بسيطة ولكن إذا فشلت في الاحتفاظ بملفات احتياطية ستعاني كثيرا إذا أتلفت ملفاتك الهامة.

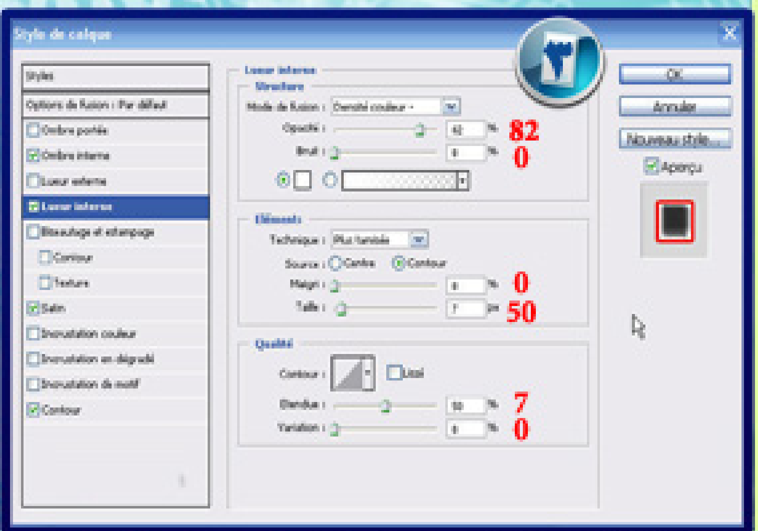


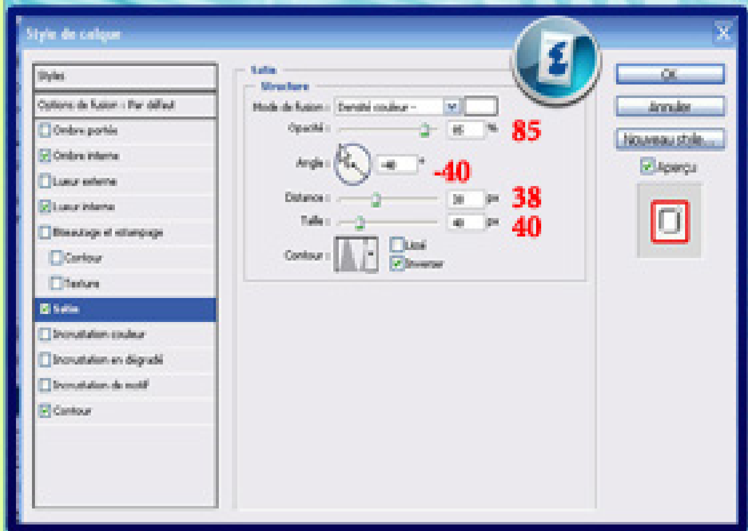


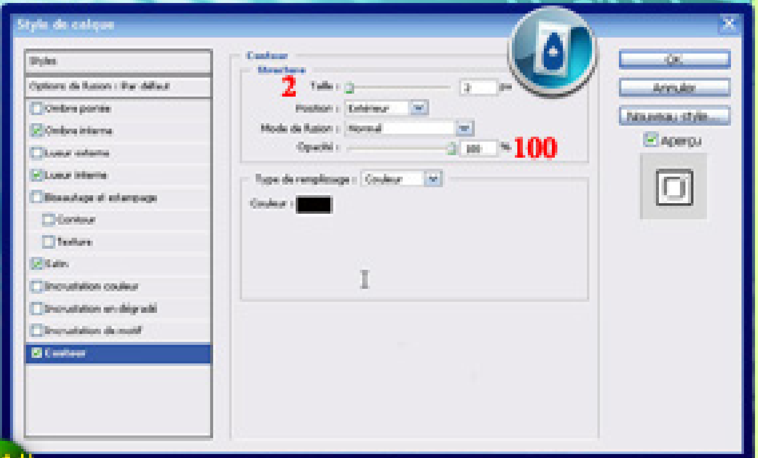
درس عمل زر زجاجي متوهج













بوستر العدد


كتائب الفتح المبين
حركة المقاومة الإسلامية
حماس . العراق
نحن رواد المعالي
حماس
حماس
حماس